



## الْخُطْبَةُ الْأُولَى:

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ  
 بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ  
 يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ ،  
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ  
 أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا  
 اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾. ﴿يَا أَيُّهَا  
 النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ  
 وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً  
 وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ  
 عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا  
 قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ  
 ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾.  
 أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كَلَامُ اللَّهِ، وَخَيْرُ الْهَدْيِ  
 هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ  
 بِدْعَةٌ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.  
 عِبَادَ اللَّهِ: قَالَ تَعَالَى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ



وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا. ﴿١﴾  
 شَهْرُ شَعْبَانَ شَهْرٌ عَظِيمٌ، فِيهِ يَوْمٌ فِيهِ مَزِيَّةٌ عَلَى كُلِّ  
 أَيَّامِ الْعَامِ؛ وَهُوَ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ. قَالَ ﷺ: «إِنَّ  
 اللَّهَ لَيَطَّلِعُ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لَجَمِيعِ  
 خَلْقِهِ إِلَّا الْمُشْرِكِ أَوْ مُشَاحِنٍ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ وَحَسَنَهُ  
 الْأَلْبَانِيُّ. الْمُشْرِكُ: كُلُّ مَنْ أَشْرَكَ مَعَ اللَّهِ شَيْئًا فِي ذَاتِهِ  
 تَعَالَى أَوْ فِي صِفَاتِهِ أَوْ فِي عِبَادَتِهِ. وَالْمُشَاحِنُ: قَالَ ابْنُ  
 الْأَثِيرِ: هُوَ الْمَعَادِي وَالشَّحْنَاءُ: الْعِدَاوَةُ وَالتَّشَاحِنُ  
 تَفَاعَلُ مِنْهُ وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: أَرَادَ بِالْمُشَاحِنِ هَا هُنَا  
 صَاحِبَ الْبِدْعَةِ الْمَفَارِقِ لَجَمَاعَةِ الْأُمَّةِ. وَهَذَا إِثْبَاتُ  
 مَغْفِرَةِ اللَّهِ تَعَالَى لِعِبَادِهِ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ  
 إِلَّا الْمُشْرِكِ بِأَيِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الشِّرْكِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ  
 اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ  
 وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾. وَقَالَ تَعَالَى  
 : ﴿وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكَتَ  
 لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾. ﴿٢﴾  
 وَقَالَ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ



لَيْالٍ يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرَضُ هَذَا وَيُعْرَضُ هَذَا وَخَيْرُهُمَا  
 الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ «مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. وَقَالَ ﷺ: «تُفْتَحُ  
 أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، وَيَوْمَ الْخَمِيسِ، فَيَغْفَرُ لِكُلِّ  
 عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، إِلَّا رَجُلًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
 أَخِيهِ شَحْنَاءٌ، فَيُقَالُ: أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا،  
 أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا، أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى  
 يَصْطَلِحَا» رَوَاهُ مُسْلِمٌ. فَشَعْبَانَ فِرْصَةٌ لِمَحْوِ الْأَحْقَادِ  
 مِنَ الْقُلُوبِ تَجَاهِ إِخْوَانِنَا، فَلَا مَكَانَ هُنَا لِمَشَاحِنِ  
 وَحَاقِدِ وَحَسُودٍ، وَشَهْرُ شَعْبَانَ فِرْصَةٌ لِكُلِّ مَنْ وَقَعَ فِي  
 مَعْصِيَةٍ أَوْ ذَنْبٍ مَهْمَا كَانَ حِجْمُهُ، أَنْ يَحْسِنَ الظَّنَّ  
 بِرَبِّهِ الْعَظِيمِ وَيَتُوبَ تَوْبَةً نَصُوحَةً قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ يَا  
 عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن  
 رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ  
 الرَّحِيمُ﴾. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ  
 سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا  
 رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا..



## الْخُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَالصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا وَإِمَامِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ  
وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

عِبَادَ اللَّهِ: قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا  
وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ  
عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾. فاحذروا من البدع صغيرها وكبيرها  
ففي تفرق الأمة وتهديم السنة حتى تموت السنن وتحيا  
البدع، واحذروا من أمور أحدثت في ليلة النصف  
من شعبان منها: تخصيص ليلة النصف من شعبان  
بالصلاة وقيام الليل دون سائر الأيام، وإحياء تلك  
الليلة بالذكر والدعاء؛ وصنع الأطعمة في ليلة  
النصف وتوزيعها على الفقراء، والاحتفال بهذه الليلة  
والتوسيع على الأهل والأبناء في المطعم والمشرب  
والملبس ونحو ذلك، استناداً إلى حديث: (إِذَا كَانَتْ  
لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَقُومُوا لَيْلَهَا وَصُومُوا  
نَهَارَهَا) فهذا حديث باطل مكذوب على النبي ﷺ لم



يَقُلُهُ، وَقَالَ الْأَلْبَانِيُّ: ضَعِيفٌ جِدًّا أَوْ مَوْضُوعٌ، فَلَا يَحِلُّ  
الْعَمَلُ بِهِ وَهُوَ مِنَ الْبِدْعِ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا  
هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَمَرَنَا بِأَمْرٍ بَدَأَ فِيهِ بِنَفْسِهِ  
فَقَالَ سُبْحَانَهُ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا  
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ اللَّهُمَّ  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى  
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ  
وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. وارض اللهم عن  
الخلفاء الراشدين أبي بكر وعمر وعثمان وعلي، وعن  
صحابته أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم  
الدين. واحفظ اللهم ولاة أمورنا، وأيد بالحق إمامنا  
وولي أمرنا، اللهم وهيئ له البطانة الصالحة التي  
تدله على الخير وتعينه عليه، واصرف عنه بطانة  
السوء يا رب العالمين، واللهم وفق جميع ولاة أمر  
المسلمين لما فيه صلاح الإسلام والمسلمين يا ذا



الجلال والإكرام. ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي  
 الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾.  
 عِبَادَ اللَّهِ: اذْكُرُوا اللَّهَ يَذْكُرْكُمْ ، واشكروه على نعمه  
 يزدكم ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾.